

تاج العروس من جواهر القاموس

التوجيع من قوله إذا ما قمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين (وهه يهه بالفتح هها وههه لثغ واحتبس لسانه) * ومما يستدرك عليه الهوها بالقصر البئر التى لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعدها جاليتها ورجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هواهية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد الموماة والهوهاة واحد والجميع الوامى والهيهاى وتهوه الرجل تفجع والهوهاى ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهى من السير قال الشاعر تغالت يداها بالنجاء وتنتهى * هواهى من سير وعرضتها الصبر ويقال جاء فلان بالهوهاى أى بالتخاليط والاباطيل واللغو من القول قال ابن أحمر وفى كل يوم يدعوان أطبة * الى وما يجدون الا هواهيا وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيز الجن وما أشبهه وهو اسم لقاربت ويقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفى حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الابعاد أو للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه (الهيه من ينحى لدنس ثيابه) حكاه ابن الاعرابي وأنشد قد أخصم الخصم وآتى بالربع * وأرقع الجفنة بالهيه الرثع والرثع الذى لا يبالي ما أكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهرى هذا البيت عن ابن الاعرابي وفسره فقال إذا كان خلا سدوته بهذا وقال هيه الذى ينحى يقال هيه هيه لشيء يطرد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه (وهياه كسحاب من أسماء الشياطين) ولذا كره النداء بياه ياه (وهيهات و) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهات) مثل هراق وارق قاله .

الجوهري وقال ابن سيده وعندي أنهما لغتان وليست احدا هما بدلا من الاخرى وشاهد هيهات قول جرير فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نحاوله وشاهد أيهات قول الشاعر * أيهات منك الحياة أيهاتا * قال ابن الانباري (و) من العرب من يقول (هيهات وأيهان) * قلت وهو على سياق الجوهري الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لغتان (و) منهم من يقول (هايهات) بزيادة الالف في هيهات نقله أبو حيان وقال ألحق الهاء الفتحة (وهايهان) بالنون بدل التاء (وآيهات) ممدود ابقلب الهاء همزة (وآيهان) ممدودا ايضا لغة في هايهان أو بدل منه (مثلثات) الاواخر (مبنيات ومعربات) من ضرب ثمانيه في ثلاثة فيتحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانيه في ثلاثة فيكون الجميع ثمانيه وأربعين (وهيهان ساكنة الآخر) كذا في النسخ والصواب هيهاه ففى الصحاح قال الكسائي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبى على من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف

عليها بالتاء لانها جمع لهيات المفتوحة * قلت والذي في المحكم موافق لما في الصحاح قال ابن الانباري (و) منهم من يقول (أيها) بلا نون قال ومن أيها حذف التاء كما حذف الياء من حاشى فقالوا حاش وأنشد ومن دوني الاعراض والقنع كله * وكتمان أيها ما اشت وأبعدا (و) منهم من قال (آيات) بمدين وقلب الهاءين من هاهيات همزتين فهى (احدى وخمسون لغة) ذكر منها الجوهرى هيات بفتح التاء مثل كيف وبكسرهما قال وناس يكسرونها على كل بمنزلة نون التثنية وأنشد للراجز بصف ابلا وأنها قطعت بلادا حتى صارت في القفار يصبح في القفر أتاويات * هيات من مصبحها هيات * هيات حجر من صنيبعات وأيهات وهياهات وهيات فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيات هياه وقال سيويه من كسر التاء فهى بمنزلة عركات تقول استأصل ا عركاتهم فمن كسر التاء جعلها واحدا عركة وهية ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانباري فيها سبع لغات قال فمن قال هيات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هياتا بالتنوين شبه بقوله فقليل ما يؤمنون أي قليلا ايمانهم ومن قال هيات شبه بحدام وقطام ومن قال هيات بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هي أداة والادوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع قال والمستعمل منها عاليا الفتح بال تنوين وقال الفراء نصب هيات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام وقال ابن جنى كان أبو على يقول في هيات أنا أفتى مرة بكونها اسما سمي به الفعل كصه ومه وأفتى مرة بكونها طرفا على قدر ما يحضرني في الحال وقال مرة أخرى انها وان كانت طرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك ودونك (و) هي كلمة (معناها البعد) لقولك ومنه قوله تعالى هيات هيات لما توعدون هذا إذا أدخل اللام بعده كما قاله سيويه وإذا لم تدخل فهى كلمة تبعيد يقال هيات ما قلت ومنه قول جرير السابق وفى كتاب المحتسب لابن جنى قرأ أبو جعفر الثقفى هيات هيات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوه هيات هيات رفع منون وقرأ عيسى الهمداني هيات هيات مرسله التاء ورويت عن أبي عمر وأما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه واحد وهو اسم سمي به الفعل في الخبر وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم أتألم ومن كسر فقال هيات منونا أو غير منون فهو جمع هيات وأصله هيات الا انه حذف الالف لا نها فى آخر اسم غير متمكن ومن نون ذهب الى